الجانة واللافهو المفرد وهو ان لم يصلح لان يخبر به وحده فهو الاداة كفى
ولا وان لم يصلح لذلك فان دل بهيئته على زمان معين من الازمنة
الثلثة فهو الكلمة وان لم يدل وهو الاسم وح اما ان يكون معناه وحداً
او كثيراً فان كان الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والا فمتواطئاً
ان استوت افراده الذهنية والخارجية فيه كالانسان والشمس ومشككاً
ان كان حصوله في بعض اولى او اقدم او اشد من الآخر كالوجود بالنسبة
الى الواجب والممكن وان كان الثاني فان كان وضعه على تلك المعاني
على السوية فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدهما ثم
نقل الى الثاني لمناسبة بينهما وح ان ترك موضوعه الاول يسمى لفظا
منقولا عرفيا ان كان الناقل هو العرف العام كالدابة وشرعيا ان كان
الناقل هو الشرع كالصلوة والصوم واصطلاحيا ان كان هو العرف
الخاص كاصطلاح النحاوت والنظار وان لم يترك موضوعه الاول
يسمى بالنسبة الى المنقول عنه حقيقة وبالنسبة الى المنقول اليه مجازاً كالاسد
بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع فكل لفظ فهو بالنسبة
الى لفظ اخر مرادف له ان توافقا في المعنى ومباين له ان اختلفا فيه
واما المركب فهو اما تام فهو الذي يصح السكوت عليه واما غير تام وهو الذي
بخلافه والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل فان
دل على طلب الفعل دلالة اولية اى وضعية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا
اضرب انت ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوى التماس وان لم
يدل وهو التنبيه وهو اسم عام ويندرج فيه التمنى والترجي والقسم والنداء
والتعجب واما غير تام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق واما غير تقييدي
كالمركب من اسم واداة او كلمة مع اداة الفصل الثاني في المعاني المفردة
كل مفهوم فهو جزئي حقيقي ان منع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه وكلى

ان لم

ان لم يمنع واللفظ الدال عليهما يسمى كليا وجزئيا بالعرض والكلى اما ان
يكون تمام ماهية ما تحته من الجزئيات وداخلا فيها او خارجا عنها
والاول هو النوع الحقيقي سواء كان متعدد الاشخاص وهو المقول
في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان او غير متعدد
الاشخاص وهو المقول في جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس
وهو كلى مقول على واحد او على كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما
هو وان كان الثاني فان كان تمام جزء المشترك بينها وبين نوع اخر
فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة يسمى جنسا ورسموه
بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو فيه قريب
ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها فيه هو الجواب عنها
وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب
عنها وعن بعض ما يشاركها فيه هو غير الجواب عنها وعن بعض الآخر ويكون
هناك جوابان ان كان بعيدا بمرتبة واحدة كالجسم النامي بالنسبة
الى الانسان وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم بالنسبة اليه
واربعة اجوبة ان كان بعيدا بثلث مراتب كالجوهر بالنسبة اليه وعلى
هذا القياس وان لم يكن تمام الجزء المشترك بينها وبين نوع اخر فلا
بد ان لا يكون مشتركا اصلا او كان بعضا من تمام المشترك مساويا له
والا لكان مشتركا اصلا او كان بين الماهية وبين نوع اخر ولا يجوز
ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لان المقدر خلافه بل
بعضه ولا يتسلسل بل ينتهى الى تمام ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف
كان يميز الماهية عن مشاركتها في جنس او في وجود فكان فصلا ورسموه
بانه كلى يحمل على الشيء في جواب اى شيء هو في جوهره فعلى هذا لو تركب
حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية كان كل منهما فصلا لها لانه

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود – المخطوطات – عمادة شؤون المكتبات